جامعة مصطفى بن بولعيد – باتنة2–
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مطبوعة مقياس منهجية البحث العلمي
طلبة الماستر

د.مهدي محمدي

السنة الجامعية 2021/2020

عناوين المطبوعة

01* مدخل لمنهجية البحث العلمي

- **مفهوم البحث العلمي**
- **خصائص البحث العلمي**
- **أسس البحث العلمي**
- **خطوات انجاز مشروع البحث العلمي**

02 * مناهج البحث العلمي

- **المنهج الوصفي**
- **المنهج التجريبي**
- **المنهج التاريخي**

03* أدوات البحث العلمي في المجال الرياضي

- **الاختبارات والمقاييس**
- **الاستبيان**
- **المقابلة**

04 *المجتمع وعينة البحث

05* صدق وثبات الأداة

المحاضرة رقم01:

مدخل لمنهجية البحث العلمي

البحث العلمي يعني ببساطة البحث عن الحقائق والاجابة عن الأسئلة وإيجاد حل للمشكلات. فهو استقصاء هادف ومنضم وانه يسعى لإيجاد توضيح او تفسير لظاهرة غير واضحة .

ان البحث العلمي أسلوب منظم منطقي موضوعي دقيق يتوصل الى نتائج بناءا على أسس وادلة.

البحث العلمي هو عملية منظمة لجمع المعلومات والبيانات وفق طرق قياس مختلفة ومناهج متعددة لتوصل الى معرفة علمية دقيقة

هو محاولة لاكتشاف المعرفة ، والتنقيب عنها، وتطويرها وفحصها ، وتحقيقها بتقص دقيق ونقد عميق ثم عرضهاً.

"هو الوسيلة للوصول إلى تطوير المعرفة بطريقة منتظمة وطريقة لإيجاد حلول لمشكلات التغير الاجتماعي في مختلف النواحي.

خصائص البحث العلمي

يعد البحث العلمي محاولة لاكنشاف المعرفة والبحث عنها وفحصها والتحقق منها وعرضها بشكل متكامل لتساهم في تطوير المعرفة العلمية وتسهيل حياة حياة الانسان في مختلف مجالات الحياة وقدد حدد ماكميلان وشومخار خصائص البحث العلمي فيما يلي :

الموضضوعية : يتطلب البحث العلمي الموضوعية من الباحث والابتعاد عن الذاتية عند جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها والموضوعية من الأمور المهمة في البحوث التربوية والإنسانية .

الدقة والتنظيم: لابد للباحث ان يتصف بالدقة والتنظيم والضبط خلال تعامله مع عناصر البحث وخطواته كما في تحديد المشكلة والتعريفات الإجرائية كما يجب ان تكون لغة الكتابة واضحة وخالية من الأخطاء .

الشمولية :البحث العلمي يعمم على الظواهر المشابهة ولذلك فهو ينطبق على كل الافراد وطبقات المجتمع لذلك لابد ان يعتمد على الأدلة والبراهين الموضوعية والمقننة.

التحقق: يجب ان يكون البحث قابلا لتحقق من قبل الاخرين لذا يجب ان تكون إجراءات البحث واضحة وتسمح لأي باحث بالتحقق منها واعادتها .

التفسير الموجز : يحاول الباحث ان يفسر العلاقات القائمة بين الظواهر او المتغيرات فهناك العلاقة السببية وعلاقات غي سببية مثل العلاقات الارتباطية

الامبريقية:يجب على الباحث البحث على الأدلة والبراهين والشواهد العلمية التي تدعم بحثه ولايعتمد على الخبرات الشخصية والحسية او ممارسة اشكال التفكير والمنطق لوحدها .

خطوات البحث العلمي : عند القيام باي بحث علمي تتبع الخطوات التالية :

01-الشعور بالمشكلة : المشكلة هي موقف غامض لا نجد له تفسير محدد بمعنى ان الباحث يجد نفسه امام تساؤلات او غموض مع وجود الرغبة في الوصول الى الحقيقة .

02-اختيار المشكلة وتحديدها :ينشا السؤال العلمي عادة من المشكلة او سؤال يتطلب الإجابة ولابد لهذا السؤال ان يكون بالإمكان صياغته بحيث يتمكن من الإجابة عنه عن طريق الملاحظة او التجربة .

03-جمع المعلومات : عن طريقها يتم البدا بتجميع البيانات والمعلومات وفحصها فحصا دقيقا على ان تكون هذه المعلومات والبيانات متعلقة بحقائق خاصة بالمشكلة .

04-فرض الفروض لابد ان يبدا الباحث بفروض أساسية معينة تؤدي الى تحديد المعلومات والحقاءق التي ينبغي على الباحث ان يجمعها دون سواها وصولا الى التثبت من مدى صحة هذه الفروض .

05-اختبار صحة الفروض

06-تفسير البيانات والوصول الى حل المشكلة

07-استخدام النتاءج والتعميمات في مواقف جديدة

معوقات البحث العلمي

ان معوقات البحث العلمي في الوطن العربي تتلخص فيما يلي:

عدم وجود استراتيجية واضحة للبحث العلمي في الوطن العربي ونقص التمويل.

معظم الجامعات في الدول النامية تتركز على عملية التدريس أكثر من تركيزها على البحوث العلمية

افتقار اغلب المؤسسات العلمية والجامعات العربية الى أجهزة متخصصة في تسويق الأبحاث ونتائجها وفق خطة اقتصادية الى الجهات المستفيدة

ان مراكز البحوث والجامعات تعاني من مشكلات عديدة من بينهل انشغال عدد كبير من اعضاء هيئة التدريس في العمل الإضافي

عدم وجوود حرية اكاديمية كافية كتلك التي يتمتع بها البحث العلمي عند الغرب.

الصفات العامة للبحث: إذا كانت البحوث العلمية في الدراسات العليا تتمثل بشكل أساسي في إتاحة الفرص الأكاديمية للبحث عن الحقائق العلمية ودقة المعرفة فمن المتفق عليه أن نوفر الفرص لأصحاب المؤهلات العلمية لتحقيق تلك الأهداف أو يجب أن تتوفر في الباحث في حد ذاته ونذكر منها :

الميل الرغبة:

يقول د. غازي عناية إن الميل أو الرغبة هي صفة حميدة وضرورية وأصيلة ويجب أن تتحقق لدى الباحث اتجاه بحثه قبل وأثناء اختياره ....، ولهذا عليه التأكد من رغبته بتوجيه الاستفسارات العديدة لنفسه بين الحين والأخر ويجب أن يسال نفسه .

*هل ارغب حقا في البحث في هذا الموضوع؟

*** هل يتعلق الموضوع باختصاصي ؟**

*** هل استطيع حقا في إضافة الجديد ؟**

***هل املك القدرة على انجاز هذا البحث؟**

كل هذه الأسئلة وأخرى يجب أن يطرحها الباحث بين فرصة وأخرى لان الملفت لنظر في في أن معظم الباحثين يتسرعون عادة في اختيار الموضوع ومع مرور الوقت يكتشفون أنهم لا يرغبون في هذا الموضوع

الصبر والجلد:

يتوقف عليهما البحث العلمي لان هذا الأخير عملية شاقة ومجهدة ذهنيا وجسديا وفكريا وماديا.

فالبحث العلمي عمل شاق وليس هين ويتطلب من الباحث بذل جهود جبارة لإتمام بحثه . لأنه يحمله مسؤولية علمية وعملية وأدبية وأخلاقية تجعله مسئولا عن كل معرفة علمية موجودة في هذا البحث.

الموضوعية والإنصاف: نقصد بها أن يكون الباحث موضوعيا في الحكم على أراء الآخرين وعيه أن ينصف غيره كما ينصف نفسه ولهذا فليس من الضروري تحقيق أراء الآخرين أو التشهير بمخالفيه

الأمانــة:

نقصد بها الأمانة العلمية في الكتابة أو النقل أو أي اقتباس فيجب الإشارة إلى صاحب هذه الأفكار دون سرقتها أو أن ينسبها الباحث لنفسه لان هذه الأخيرة تعد من أسوء الظواهر التي ترافق البحث العلي لان هذه السرقة تمس بالدرجة الأولى أخلاق الباحث وأمانته كما تقلل من قيمته العلمية .

القدرة على إعداد البحث العلمي: شمل على قدرة الباحث في تنظيم وتبويب عناصر البحث . من خلال البحث الأصيل والتعمق في التحليل والجمع للمعلومات والقدرة على مناقشة الأفكار والاستناد إلى أدلة مقنعة

الشك والملاحظة: نعني بهاالشك العلمي وليس المرضي وهو دليل الذكاء والابتكار وتساعد الملاحظة على دقة الاستنتاج العلمي

الخلفية العلمية والثقافية: هذه الأخيرة يتركز عليها الباحث كمنطق علمي في انجاز بحثه وخاصة في مجال التخصص

الأصالة العلمية: تتمثل في قدرة الباحث على الحكم على الأشياء والأمور العلمية وتقييمها وكذا عرض الأفكار بطريقة صحيحة والاستنتاجات العلمية.

أضاف الدكتور احمد فاخر مواصفات الباحث الناجح تكمن فيما يلي :

حب العلم والمعرفة –توفر مؤهلات مناسبة من العلم بمجال الباحث –الالمام بالمكتبات ومضامن المصادر والمراجع –امتلاك مهارة البحث والتحليل –الصبر والعمل الدؤوب القدرة على التعبير والنقد والتمييز التأهيل اللغوي الجرأة في مناقشة الآراء المختلفة دون تقديس أصحابها *-التحرر من التعصب النزاهة والأمانة .

مواصفات البحث الناجح :

* العنوان واضح وشامل ودال على موضوع البحث

* تحديد الخطوات والاهداف .

*الالمام الكافي بوضوع البحث

*توفر الوقت الكافي لدى الباحث .

الاستناد الى المصادر الاصلية وضع أسلوب تقرير البحث

الترابط بين أجزاء البحث

مدى الاسهام والاضافة الى المعرفة في مجال تخصص الباحث

*الموضوعية .

المحاضرة رقم02

خطة انجاز مشروع البحث

مشروع البحث هو الشكل الأولي لهيكل البحث بعناصره الأساسية وعملياته وأدواته و أساليبه.

مشروع البحث هو الملخص الذي يقدمه الطالب للهيئة العلمية أو المؤسسة الجامعية التي ينتمي إلها بعد مناقشتها وضبطها مع الأستاذ المشرف ويحتوي مشروع البحث على العناصر التالية.

***عنوان البحث.**

***المقدمة.**

***الإشكالية .**

***الفرضيات**

***اهمية واهداف البحث**

***تحديد المفاهيم والمصطلحات**

***الدراسات السابقة**

***سبب الاختيار لذا الموضوع**

***عرض أقسام البحث من أبواب وفصول نظرية.**

*** المنهج المتبع.**

***مجتمع وعين البحث**

*الادوات المستعملة في جمع البيانات

* العمليات الاحصائية

*النتائج المرجوة الوصول إليها.

اختيار موضوع او عنوان البحث: هناك عدة اعتبارات في اختيار موضوع البحث من اهمه حسب شعور الباحث نحو الموضوع بانفعال خاص .

تمركز الانفعال حول ابراز شيءجديد في العلم او الى تصحيح خطا

يتصف البحث بانه ضيق ومحدد

إمكانية استكمال البحث

الاشراف الوقت التكلفة وعوامل اخرى

هي أهم خطوة في إعداد البحث وتكاد تنحصر طرق اختيار عنوان البحث في

اختيار العنوان من قبل الباحث

أو الأستاذ المشرف.

أو الكلية

شروط اختيار عنوان البحث:

*أن يكون محددا ومتضمنا أهم عناصر البحث.

* أن يكتب بعبارة مختصرة ولغة سهلة.

*أن يعبر عن جميع المتغيرات المستقلة والتابعة.

*الجدة والابتكار.

*الرغبة .

*الدقة والوضوح .

*توفر المصادر والمراجع .

المقدمة: ويفضل الإيجاز والاكتفاء بصفحة إلى ثلاث صفحات على الأكثر وتشمل بالتعريف بموضوع البحث من حيث الأفكار والجزئيات والمشكلات الرئيسية كمايبين فيها الباحث مايلي:

-أسباب اختيار الموضوع .

-أهمية الدراسة.

-أهداف الدراسة.

الإشكاليـــة: يقول الدكتور إحسان محمد إحسان إن اختيار مشكلة البحث ليس هو بالعملية السهلة التي يستطيع الباحث تنفيذها دون بذل الجهود الفكرية والعلمية المكثفة الدقيقة.

بل تتطلب من الباحث كفاءة عالية ومعرفة علمية مسبقة لان اختيار مشكلة البحث ليست بالأمر الهين اليسير كما يتبادر إلى الذهن ولكنه عملية صعبة وقد تكون معقدة أحياناً، ولعلى حيرة الطلاب والباحثين في اختيار موضوعاتهم، والمدة التي يمضونها في البحث عن المشكلة المناسبة، والاتصالات التي يجرونها مع المتخصصين للاستعانة بآرائهم،

وإقدام بعضهم على تغيير موضوعه بعد فترة من الزمن تجسد هذه الصعوبة، وتشير إلى أهمية حسن الاختيار، وكلما تمرس الإنسان وزادت خبرته في مجال تخصصه كانت قدرته على اختيار البحث ومعالجته بصورة أقوى. يعتمد مصطلح مشكلة في جوهره على الافتقار إلى المعرفة أو حالة عدم اليقين فيما يتعلق بظاهرة ما، وتنشأ الحاجة إلى

البحث للوصول إلى المعرفة أو حالة من اليقين، فالمشكلة موقف يواجه الفرد ولا يوجد له استجابة جاهزة للحل ويتطلب إجابة أو تفسير أو معلومات، ولذا فالمشكلة تتطلب البحث والتقصي عن المعرفة المطلوبة.

صياغة المشكلة:

يكاد يتفق معظم الباحثين على صورتين لصياغة :

الصياغة التقريرية الخبرية

الصياغة الاستفهامية التساؤلية

فالصياغة الخبرية هي صورة مألوفة لدى الباحثين يشير الباحث إلى لب الموضوع مباشرة مثل التدريب وعلاقته بالانجاز الرياضي . أما الصورة الاستفهامية التساؤلية فهي تصاغ بتساؤل وغالبا تكون صيغة السؤال لعبارتين مثل ماعلاقة التدريب بالانجاز الرياضي ؟

معايير صياغة المشكلة:

هناك أربعة معايير للحكم على الصياغة الجيدة للمشكلة:

أن تعبر المشكلة عن علاقة بين متغيرين أو أكثر مع تحديد المجتمع الذي تشمله الدراسة.

يجب أن تكون صياغة المشكلة في عبارة محددة أو سؤال واضح.

يجب أن تكون المتغيرات التي تحددها المشكلة متفقة مع المتغيرات التي تعالجها أدوات الدراسة في الجزء الخاص بالاجرءات.

أن تضمن المشكلة إمكانية اختبارها وتجريبها

بإمكاننا أن نولّد من هذا الشكل العام عدة أشكال جزئية تأتي عليها صياغة المشكلة تعرف بمجموعة من الأسئلة :

قد يضيق السؤال الواحد أو السؤالين عن حيثيات المشكلة فيحتاج الباحث إلى صياغتها بشكل مجموعة من الأسئلة، وهذا النمط هو أكثر الأنماط استخداماً وتداولاً, و أعونها على الاستقصاء والاستيعاب، وأدقها في التناول والصياغة والتحديد، وأكثر الباحثين يضعون هذه الأسئلة تحت عنوان" تساؤلات البحث" أو" أسئلة البحث" او التساؤلات الجزئية

-الفرضيات:

الفرضية : هي تخمين او اقتراح نقدمه لتفسير واقعة او مجموعة من الوقائع التي سبق ان تمت ملاحظتها او تجربتها .

وهي حل مقترح لمشكلة البحث تمتاز بالذكاء، قابلة للنفي أو التأكيد، وهو الطريق الذي يوصل الباحث الى النتيجة .

تعريف الفرضية العلمية: الفرضية عبارة عن مشروع علمي فهي توضع بعد تحديد مشكلة البحث أو الظاهرة المراد دراستها و كذا الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة فان على الباحث وضع فرضيات و هذه الفرضيات تعتبر حلول مؤقتة و أولية يجب اختبارها و هي كذلك تخمين ذكي و تفسير محتمل يتم بربط الأسباب بالمسببات فهي عبارة عن حدس و تكهن و تأخذ غالبا صيغة التعميمات لذا فهي أحد ركائز البحث العلمي.

قول كلزد برنار: أنه اذا كان العالم في مرحلة الملاحظة يجيد فن الاستماع فانه في مرحلة الفرضية عليه أن يتقن فن الحوار اذ في هذه المرحلة يحاول أن يجبر الطبيعة (أي الموضوع) على الاجابة عن فرضيته فاذا ما صدقتها التجربة أصبحت قانونا و إلا لم تكن في مستوى لأن تنزع جوابا من الطبيعة

أنواع الفرضيات:

الفرضية الموجبة أو الايجابية: تتكون هذه الفرضية من متغيرين متغير مستقل و متغير تابع و تحدد العلاقة بين متغيرات هذه الفرضية كالتالي:

اذا زاد المتغير المستقل زاد المتغير التابع

مثال : كلما زاد عدد الحصص التدريبية زادت تنمية عناصر اللياقة البدنية

الفرضية السلبية: تتحقق الفرضية السلبية اذا كان هناك زيادة في المتغير المستقل يتبعه نقص في المتغير التابع

مثال: كلما قلت مشاهدة الأطفال للبرامج التلفزيونية زاد تحصيلهم الدراسي

الفرضية الصفرية: هي الفرضية التي تنفي العلاقة بين المتغير التابع و المستقل

مثال تؤدي البرامج التلفزيونية الى ارتفاع الدخل الاجتماعي.

شروط صياغة الفرضية و مصادرها: تكتسي الفروض العلمية أهمية كبيرة في صياغة النظريات و بنائها وهي أداة فعالة في نشرالمعرفة البشرية بما تفترضه من علاقات بين الظواهر ورغم أن الفروض تنبع أصلا من نسج تصورات الباحث الا أن هناك مجموعة من الشروط و الضوابط التي بجب مراعاتها حتى تكون هذه الفروض قائمة على أسس صحيحة و هي:

1-الوضوح :

يظهر من خلال البروز الواضح للمتغيرات التي يتضمنها الفرض كما يستحسن تحديد المفاهيم التي تشكل الفرضية بصورة بسيطة

2- الايجاز

بمعنى أن تكون العبارة التي صيغ فيها الفرض مختصرة و موجزة توحي بو جود علاقة بين المتغيرات.

3- أن تكون قابلة للاختبار و الاثبات:

بمعنى أن بكون الفرض المصاغ قابلا للاختبار مت حيث القياس أو المقاربة أو البرهنة المنطقية و كذلك أن تكون الصياغة خالية من التناقض و ألا تكون منافية لوقائع علمية متفق عليها

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث بمعنى الدوافع والحاجة إليه، والحلول التي يقدمها، والفائدة المرجوة منه، والجديد الذي يضيفه إلى المعرفة، وما قيمة هذا الجديد ومستواه.

أ)الأهمية النظرية: ويجيب الباحث هنا على السؤال التالي: لماذا يعتقد الباحث أن هذه الدراسة مهمة من الناحية النظرية؟

ب)الأهمية العملية: وهنا يجيب الباحث على السؤال التالي: ما هي أهمية هذه الدراسة من الناحية العملية

أهداف البحث: يركز هذا الجزء على الإجابة عن السؤال ما هي الأهداف أو الأغراض التي تحققها هذه الدراسة؟ ويمكن وضع الأهداف على شكل نقاط عديدة تصنف هذه على أساس:

- أهداف علمية: اختبار نظرية من النظريات أو الوصول إلى حقائق يمكن أن تعتبر أساسا لنظرية جديدة.

- أهداف عملية: تتضمن إيجاد حلول لمشكلة البحث.

المحاضرة رقم:03

مصطلحات ومفاهيم البحث

لا بدَّ لأيِّ باحث من قيامه بتعريف المصطلحات التي سوف يستخدمها في بحثه حتَّى لا يساء فهمها أو تفهم بدلالاتٍ غير دلالاتها المقصودة فيها بالبحث، فكثيراً ما تتعدَّد المفاهيمُ والمعاني الخاصَّة ببعض المصطلحات المستخدمة في الأبحاث العلمية، لذلك لا بدَّ أن يحدِّد الباحث المعاني والمفاهيم التي تتناسب أو تتَّفق مع أهداف بحثه وإجراءاته، وتعريفُ المصطلحات يساعد الباحث في وضع إطارٍ مرجعيٍّ يستخدمه في التعامل مع مشكلة بحثه. يجب على الباحث التزام الدقة في التعبير وحتى يحقق ذلك لا بدله من ان يقدم قائمة من التعريفات بصورة نظرية ويليها وما يقابلها بصورة إجرائية .

هناك نوعان من التعاريف التي تستخدم في تعريف المفاهيم والمتغيرات:

التعريف النظري: وهو تعريف للمتغير أو المفهوم بصورة نظرية تساعد على فهمه بصورة عامة ولكنها لا تساعد في قياسه وجمع بيانات عنه.

ب-التعريف الإجرائي:

وهو تعريف عملي يقسم المتغير إلى عناصره المكونة له بصورة تساعد على قياسه و جمع بيانات عليه.

التعريف الاجرائي ينسجم مع البحث كاصطلاح تعريف نظري ومع المعنى الأصلي للمصطلح أي مع الدلالة اللغوية له .

الدراسات السابقة: العلم في جوهره مسألة تعاونية، ويقصد بذلك أن كل عالم ينبغي أن يتعاون مع الآخرين من أجل كشف الواقع ، وإذا كان العالم متأكد من شيء ما ، فهو متأكد من أن عمله يتضمن خطأ ما ، يقوم بتصحيحه عالم آخر في وقت ما ، والعلماء ينظرون إلى بعضهم كعمال متعاونين ونادرا ما يعتبرون أنفسهم متنافسين

فإذا قبلنا هذه العبارة على ما هي عليه ، فانه لا يخلوا بحث لا يعتمد على دراسة في تخصصه في هذه الداسات السابقة يذكر الباحث علاقة دراسته بالدراسات الاخرى وفائدتها في بلورة المشكلة والمناهج والادوات التي استخدمتها الدراسات السابقة لاستفادة منها وكذلك اخطاء الباحثين السابقين ونتائج دراستهم ومساهمتهم في حل المشكلة.ويجب ان يكون في ذهن الباحث مسبقا ان الدراسات السابقة يجب ان تتمتع بشرطين حتى تكون مقبولة لوضعها ضمن الدراسات السابقة وهي مايلي :

ان يكون صاحب الدراسة السابقة باحثا في هذا المجال ويعرف اصوله وفروعه بشطل يوثق من النتائج التي توصل اليها الباحث .

يجب ان يكون هناك تقاطع بين الدراسة الحالية للباحث المستجد وبين الدراسة السابقة لباحث اخر.

ما الفائدة من الاطلاع على الدراسات السابقة؟

تمكن الباحث من الاستفادة ببعض ما احتوى من التوصيات والاقتراحات وطرق والأساليب المستخدمة هذا من ناحية ومن ناحية أخرى وتكوين فكرة حول كيفية اختيار العينة, وكيفية التعامل مع مفردات البحث وكيفية تحليل النتائج ومقابلتها بالفرضيات

إجراءات البحث: ان الإجابة عن أسئلة الدراسة، وإثبات فرضياتها يتطلب أن يقوم الباحث بسلسلة من الإجراءات، وتشمل على ما يلي:

تحديد المنهج الملائم لمتغيرات البحث.

تحديد مجتمع وعينة الدراسة التي سيجرى عليها البحث.

تحديد مكان وزمان إجراء الدراسة

تحديد الأدوات التي سيصممها أو التي يستخدمها في تحقيق أهداف البحث.

توضيح الأساليب الإحصائية التي سيستخدمها الباحث في معالجة النتائج.

كم يراجع الباحث من الدراسات السابقة

كثيرا ما يتعرض الباحث لأحدى الحالتين عند العودة للدراسات السابقة

1 كم هائل من الدراسات السابقة

2 لا يوجد دراسات سابقة

في الحالة الأولى يجب على الباحث ما يلي :

-ات يجري مسحا عاما على كل ما تحصل عليه مما له صلة بمشكاة بحثه

ان يفاضل بين ما تحصل عليه من الدراسات من حيث :

قربها من بحثه –قربها او بعدها من المجال المكاني والزماني لمشكلة بحثه حداثتها وقدمها .

في الحالة الثانية مشكلة ليس لها دراسة سابقة

هنا اما يختار مشكلة غيرها او يجري البحث بدون دراسات سابقة ولا يعتبر ذلك عيبا لان كل الدراسات البحثية تبدا هكذا .

المحاضرةرقم:04

أدوات جمع البيانات: إن أي دراسة ميدانية تعتمد على مجموعة من الأدوات التي تعين الباحث على إجراء هذه الدراسة، بحيث تساعده في جمع المعلومات وتقصي الحقائق عند نزوله إلى الميدان ويمكن للباحث أن يختار وسيلة واحدة، كما يمكنه أن يعدد الوسائل حسب ما يطلبه الهدف الددراسة ومن بين اكثر الأدوات في جمع البيانات الاستبيان فما المقصود به وماهي وضيفته وماهي عيوبه ومزايا الاستبيان ؟ كل هذه الاسئلة واخرى سنجيب عليها .

الاستبيان او الاستقصاء اداة ملاءمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يتطلب الجابة عنها من قبل عدد من الفراد المعنيين بموضوع .

يعرفه د غازي عناية بانه وسيلة لجمع المعلومات والبيانات عن طريق التعبئة استمارات من قبل المستجوبين

وعرفه ايضا : الحصول على معلومات في شكل اجوبة عن اسئلة يدونها الباحث في استمارة توزع على المستجوبين

من التعريفين السابقين نستنتج بان الاستبيان: عبارة عن وثائق توجه نفس الأسئلة إلى جميع الأفراد فى العينة. يسجل المستجيبون إجابات مكتوبة لكل مفردة من المفردات، فهم يتحكمون فى جمع البيانات حيث يملأون الاستبيان بالطريقة التى تناسبهم وبالترتيب الذى يرونه .

أنواع الاستبيان: يمكن تلخيصها في ثلاث أنواع:

الاسبيان المفتوح

الاستبيان المغلق

الاستبيان المغلق المفتوح

ميزايا الاستبيان المفتوح :

- للمستجيب حرية إعطاء أى عدد من الإجابات .

- يمكن الحصول على نتائج غير متوقعة واستجابات كافية لقضايا معقدة.

- تسمح بحرية الابتكار والتعبير عن الذات وتكشف عن طريقة التفكير

- يستطيع المستيجب إعطاء مبررات لإجاباته

عيوب الاستبيان المفتوح:

-يختلف المستجيبون فيما بينهم فى درجة التفصيلات التى يعطونها

- يصعب مقارنة الإجابات وترميزها وتحليلها إحصائياً.

- تتسم الأسئلة بالعمومية، وتحتاج إلى وقت كبير، ومساحة للكتابة.

المستوى التعليمى يؤثر على الإجابة.

الاستبيان المغلق أو المقفل:

يعني هذا توجيه أسئلة مكتوبة على استمارات وتحتاج إلى أجوبة محددة وبنعية محددة عن كل سؤال ممن يجري معه الاستبيان بالإجابات مثل

ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة

ضع إشارة * على الإجابة الخاطئة

اجب بنعم أو لا

مزايا الاستبيان المغلق: أسهل للمستجيبين وأسرع فى الإجابة .

يسهل مقارنة إجابات المستجيبين.

يسهل ترميز الإجابات وتحليلها إحصائياً.

يزيد احتمال استجابة أفراد العينة للأسئلة.

يقل عدد الأسئلة الغامضة والمحيرة

عيوب الاستبيان المغلق: تعطى الفرد فرصة إعطاء إجابات لم يفكر فيها.

- يصعب التمييز بين الإجابات المختلفة.

- يصاب الفرد بالإحباط لعدم توفر إجابة تناسبه.

- من ليس لديه فكرة عن الموضوع يستطيع الإجابة.

- عند زيادة عدد الإجابات عن عشرة يقع المفحوص فى حيرة وقلق.

الاستبيان المغلق المفتوح: هو اكثر الاستبيانات المستخدمة ويتضمن عادة نوعين من الاسئلة

الأول:اسئلة محددة بأجوبة محددة وعلى المستجوب أن يختار إحداها

الثاني اسئلة غير محددة وبإجابات غير محددة بحيث يترك للمفحوص حرية تقدير الإجابة عنها كما ونوعا ويتطلب جمع المادة العلمية بالنسبة للعديد من البحوث العلمية

شروط إجراء الاستبيان: تحديد هدف المشكلة

تحديد موضوع البحث

تحديد المعلومات المطلوبة من الاستبيان

تحديد الإفراد المطلوب منهم تعبئة الاستبيان

تحديد وإعداد أسئلة الاستبيان

توزيع الاستبيان

جمع الاستبيان وتفسير المعلومات

ما يجب مراعاته عند بناء الاستبيانات: أن تكون العبارات واضحة ذات معنى محدد بحيث يفسرها المستجيبين بنفس الطريقة.

2- تجنب كتابة العبارات أو الأسئلة المزدوجة والمنفية والمتحيزة.

3- أن تكون الأسئلة مرتبطة بالموضوع ومهمة للمستجيب وفى مستواها.

4-التأكد من خلو الاستبيان من الأخطاء المطبعية واللغوية.

5- أن يكون عدد الأسئلة فى الاستبيان مقبول

المحاضرةرقم:05

الملاحظـــة

تعتبر الملاحظة من الوسائل التي عرفها الإنسان واستخدمها في جميع بياناته ومعلوماته عن بيئته ومجتمعه منذ أقدم العصور ، وهو لا يزال حتى الآن يستخدمها في حياته اليومية العادية وفي إدراك وفهم كثير من الظواهر الطبيعية والاجتماعية والنفسية التي توجد في بيئته ومجتمعه .

هناك ضواهر وموضوعات متعددة لا يتمكن الباحث من دراستها عن طريق المقالبلة او الاستبيان ولابد للباحث ان يختبرها بنفسه مباشرة .

والمبلاحضة هي وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته من خلال مايشاهده اونسمع عنه .

وهو كما يستخدمها الفردفي حياته اليومية العادية فإنه يستخدمها أيضاً في دراساته المقصودة وفي أبحاثه العلمية. فهو كباحث يمكن أن يستخدمها في جمع البيانات والحقائق التي تمكنه من تحديد مشكلة بحثه ومعرفة عناصرها، وتكوين فروضه ، وتحقيق هذه الفروض والتأكد من صحتها. فالباحث يستطيع عن طريق الملاحظة

كما يقول: " ديوبولد . فان دالين" أن "يجمع الحقائق التي تساعده على تبين المشكلة عن طريق استخدامه لحواس السمع ، والبصر والشم ، والشعور والتذوق ، وكذلك يكتشف – عن طريق الملاحظة اليقظة الماهرة – الدلائل أو العلامات التي تمكنه من بناء حل نظري لمشكلة البحث التي يتصدى لها. وعندما يجري الباحث تجربة ينشد منها تحديد ما إذا كان ثمة دليل يؤيد هذا الحل ، فإنه يقوم بملاحظات دقيقة وفطنة مرة ثانية.

تعريف الملاحظـــة: تعني الانتباه والنظر لشيء ما ويقول العساف الملاحظة أنها:

أداة من أدوات البحث العلمي تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضه ، فهي تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من : وصف السلوك فقط أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه

كما يمكن أن تعرف الملاحظة على أنها إحدى أدوات جمع البيانات. وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية ، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير أو التجريب. ويمكن للباحث تبويب الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه الباحث من المبحوث سواء كان كلاماً أم سلوكاً.

أنواع الملاحظة: وقد حددت كثير من الأنواع للملاحظة فهناك من حددها بملاحظة مباشرة وملاحظة غير مباشرة

وآخرين حددوا أنواع الملاحظة بملاحظة محددة وأخرى غير محددة وملاحظة بمشاركة وبغير مشاركة .

الملاحظة العامة والبسيطة والموضوعية العامة والعلمية المباشرة والغير مباشرة

الملاحظة العامة البسيطة: يقصد بها ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي وتسجيل ما يتم التعرف عليه مباشرة دون تحديد الجوانب التي يجب ملاحظتها وبالتالي سوف تكون معلومات عامة عن الموضوع (المشكلة) وتسجل المعلومات في شكل تقرير عام عن الملاحظة دون استخدام أدوات دقيقة لقياس دقة الملاحظة أو موضوعيتها .

تعتمد الملاحظة البسيطة المباشرة في العلوم الاجتماعية على نزول الباحث ومعاونوه إلى المجتمع لمشاهدة أفراده ، وهم يسلكون ويعملون ، وجمع البيانات الكافية لوصف

الجماعة وأوجه نشاطها المختلفة ووصف الظواهر الاجتماعية ، اعتماداً على ما يرى الباحث ويسمع ، دون تدخل من القائم بالملاحظة ، ودون مشاركة منه في أي نشاط للجماعة ودون استخدام آلات. وهذه هي الملاحظة البسيطة التي لا تخضع للضبط العلمي ، والتي لا تمكن الباحث من الإلمام بجوانب الموضوع إلماماً تماماً

ويتجه فيها الباحث إلى ملاحظة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد كأن يلاحظ أسلوب الحياة في مجتمع ما ، أو أنماط تفاعل أشخاص في جماعة ، أو ما إلى ذلك. ويحدث هذا في الدراسات الأنثروبولوجية بصفة خاصة. وفي هذه الحالة تتعلق الملاحظة بأشياء وأمور تعرض لنا دون أن نستثيرها نحن بأنفسنا وبقصد .وعادة ما تستخدم الملاحظة البسيطة كوسيلة استطلاعية

الملاحظة المنتظمة:

وفي هذا المجال ترتبط مهارة الأخصائي الاجتماعي بتحديد موضوعات معينة ومحددة مرتبطة بالموقف أو الحالة أو الموضوع في إطار تلك الموضوعات فقط وجميع الموضوعات العامة أو موضوع الملاحظة.

وهي ملاحظة دقيقة وعميقة ومتأنية وموجهة وهادفة ، تربط بين الوقائع وتخضع للضبط العلمي ، وتنحصر في موضوعات محددة ، لها صلة مباشرة بالموضوع المدروس ، تعتمد على إعداد خطة مسبقة لإجراء الملاحظة ، وتسجيل المشاهدات وجمع البيانات ، وتمتاز بقدر من الصحة والثقة ، وقد يلجأ الملاحظ ، حتى يسهل عليه تحليل البيانات عن بعد ، إلى استخدام الأجهزة العلمية وأدوات التصوير والرصد والقياس ، والوسائل السمعية والبصرية ، بالإضافة إلى كتابة المذكرات. وقد يستعين بعمل خرائط واستمارات البحث ، التي تساعد في تحويل المعلومات الكيفية إلى معلومات رقمية وبالتصنيف في فئات ، وبمقاييس التقدير لتحديد درجة ما يلاحظ من سلوك ونشاط للتعبير عن المواقف الاجتماعية والسياسية بطريقة رقمية وكمية ، واستخدام المقاييس

السوسيومترية لقياس العلاقات لاجتماعية. وتزداد درجة الصدق أو الصحة والثقة والدقة ، كلما قام الملاحظ بملاحظاته على فترات ، أو عندما يقوم عدد من الملاحظين بتسجيل ملاحظاتهم ، وكل مستقل عن الآخر. وكلما كانت الظروف طبيعية دون تأثير من الشخص القائم بالملاحظة وأدواته وأجهزته على الخاضعين للملاحظة.

الملاحظة بالمشاركة: ويكون الملاحظ فيها حاضراً حضوراً فعلياً مباشراً في الموقف الذي يجري ما يلاحظه من أحداث فيه ، أو يكون جزءاً مما يجري فيه من أحداث (كأن يلتحق الباحث بالعمل في مصنع ينوي دراسة العلاقات بين العمال بعضهم والبعض الآخر). وفي مثل تلك الحال ، إما أن يكون الباحث غير معروف لمن يلاحظهم – وتثير هذه النقطة إشكالات أخلاقية عديدة:

هل يحق لنا أن نجمع معلومات خاصة عن أشخاص بدون علمهم – أو أن يكون حضور الباحث أمراً يعلم به من يلاحظهم ويوافقون عليه.

ملاحظة بدون مشاركة: يقوم الأخصائي الاجتماعي بالملاحظة دون الاشتراك في أي نشاط تقوم به الجماعة موضوع الملاحظة أو الشخص او المجتمع ، ويساعد ذلك الممارس المهني على التعرف على حقيقة الأشياء دون تأثير خارجي.

شروط الملاحظة السليمة: حتى يستطيع الأخصائي الاجتماعي أن يقوم الملاحظة بطريقة يمكن الاستفادة من نتائجها فإنه يجب أن تتوفر الشروط الآتية:

- سلامة الحواس.
- اليقظة وسرعة البديهة مع حسن اختيار موقع الملاحظة
- سلامة التقديرات دون استخدام أدوات قياس.
- الخلو من الظروف المرضية و الانفعال او التوتر أثناء الملاحظة.
- التسجيل الدقيق المباشر في أول فرصة مناسبة لتسجيل الملاحظات.
- الخلو من التحيزات أو من النقد أي تسجيل الملاحظات كما هي في الواقع.
- الإدراك العقلي لاستخلاص معاني لها شان وأهمية ما تدركه هذه الحواس.

خطوات الملاحظة:

-1تحديد مشكلة البحث وتحديد الأهداف التي يراد من البحث أن يحققها لأنه في ضوء طبيعة مشكلة البحث ونوع الأهداف المراد الوصول إليها يستطيع الباحث تحديد طبيعة ملاحظته وتحديد نوعها وتحديد أهدافها وتحديد جوانبها

-2تحديد وحدة الملاحظة وزمانها ومكانها وتحديد الجوانب التي يراد ملاحظتها والبيانات التي يراد جمعها . فعلى الباحث أن يحدد وحدة ملاحظته هل هي فرد ، أو جماعة أو قائد جماعة أو بعض أفراد مميزين فيها ؟ كما عليه أن يحدد حجم العينة التي سيجري عليها ملاحظته أن كانت ملاحظته وعدد فتراتها والمدة التي تفصل بين كل فترة وأخرى .

-3تحديد ما إذا كانت الملاحظة التي يراد القيام بها ستكون من نوع الملاحظة البسيطة أو من نوع الملاحظة المضبوطة المنظمة .

لخص د. عصمة احمد فاخر إرشادات للملاحظ فيما يلي

تحديد السمات او الخصائص التي يتطلبها البحث .

ملاحظة السلوكيات ذات العلاقة بالسمة التي يحددها البحث

التركيز على عدد ملاحظة من أنماط السلوك في وحدة الزمن ...

محاولة القيام بالملاحظة دون معرفة الفرد بانه يلاحظ من قبل الباحث

ملاحظة اكبر ما يمكن من السلوكيات المرتبطة بسمة الملاحظة

محاولة اشتراك عدد من الملاحظين

عدم محاولة تفسير الملاحظ لسلوك مباشرة بل عليه ان يسجل الملاحظات كما هي .

مميزات الملاحظة: أنها تمكن الباحث من تسجيل السلوك الملاحظ وقت حدوثه مباشرة ، وبذلك يقل فيها الاعتماد على الذاكرة وتسلم من تحريف الذاكرة.

"أن كثيرا من الموضوعات ، مثل العادات الاجتماعية ، وطرق التعامل بين الناس وطرق تربية الأطفال ، يكون من الأفضل ملاحظتها إذا أريد الكشف عن خصائصها."

أنها " تعكس مختلف التأثيرات التي تصاحب وقوع السلوك بصورة حية

أنها لا تتطلب من الأشخاص موضع الملاحظة أن يقرروا شيئاً ، وهم في الكثير من الأحيان قد لا يعلمون أنهم موضع الملاحظة. وبذلك تتخلص الملاحظة من عيوب المقابلات أو الاختبارات أو التجارب التي قد يتردد الناس في الإسهام فيها أو في الإجابة عن أسئلتها ، أو قد يضيقون بها ولا يجدون لها متسعاً من الوقت."

.5أنها تمكننا من الحصول على معلومات وبيانات حول سلوك من لا يستطيعون التعبير عن أنفسهم قولا أو كتابة ، وذلك كالأطفال والبكم ، وكالحيوانات التي قد يهم الباحث أن يعرف شيئاً عن سلوكها.

عيوب الملاحظة:

- يصعب في حالات كثيرة أن يتنبأ الباحث مقدما بوقوع حادث معين ، وحتى في حالة وقوعه قد تتطلب ملاحظته عناء وجهدا ، فالباحث الذي يريد أن يدرس عادات القرويين في حالات الزواج أو الوفاة أو سلوكهم في أوقات الكوارث)الفيضانات والسيول والحرائق وظهور الأمراض المعدية وما إلى ذلك) قد يضطر إلى الانتظار فترة غير محددة ، أو قد تقع الحادثة في فترة قصيرة جدا يصعب عليه ملاحظتها

أن هناك "بعض الموضوعات يصعب أو يتعذر ملاحظتها ، كما هي الحال في الخلافات العائلية (التي لا تكون عادة مفتوحة لملاحظ خارجي). وقد يكون من الأيسر في هذه الحالات الالتجاء إلى الأدوات الأخرى مثل المقابلة."

-لا يمكن ملاحظة أشياء حدثت في الماضي.

-أن النتائج التي نصل إليها عن طريق الملاحظة نتائج يغلب عليها الطابع الشخصي نظرا لشدة تركيب الظواهر وتداخلها – وخاصة الاجتماعية منها ، فإنه من الصعب على الملاحظ الوقوف على جميع الظروف المحيطة بها وعلى جميع عناصرها والتفاصيل الجوهرية لفهمها. وكثيراً ما "يغفل الملاحظ عن بعض التفاصيل الجوهرية ويوجه عنايته إلى بعض التفاصيل الأخرى التي لا تدل على الصفات الذاتية للأشياء."

المحاضرة رقم:06

المقابلـــة:عرفها بعض الباحثين ب:

موريس أنجرس :لمقابلة أداة بحث مباشرة تستخدم في مساءلة الأشخاص المبحوثين فرديا أو جماعيا قصد الحصول على المعلومات كيفية ذات علاقة باستكشاف العلل العميقة لدى الأفراد.

محمد عبد الحميد: هي التفاعل اللفظي المنظم بين الباحث و المبحوث أو المبحوثين لتحقيق هدف معين.»

محمد محمد الهادي: المقابلة ما هي إلا محادثة جادة موجهة نحو هدف محدد ، ترتبط بجمع البيانات الخاصة ببحث معين و تعتبر من أكثر أساليب جمع البيانات إنتاجية و فعالية حيث تساعد في الحصول على المعلومات عند الحالات و الأوضاع التي قد لا تكون مسجلة في المستندات و الوثائق.»

مما سبق يمكن تعريف اللمقابلة بأنها هي محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع فرد آخر أو آخرين بهدف الحصول على معلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه و التشخيص لحالة ما

-مجموعة أسئلة شفوية يسألها المقابل ويحصل على استجابات شفوية من المشاركين.

- أكثر استخداماً فى البحوث الكيفية، لأنها تسمح بالاستكشافات ذات الطبيعة المفتوحة، كما أنها تسمح للمستجيبين بحرية غير محدودة فى الإدلاء بما يريدون من استجابات.

- استبيان منطوق، والفرق الأساسي بينهما أن المقابلة تتضمن التفاعل المباشر بين الباحث والمستجيب.

خصائص المقابلة:

تبادل لفضي بين شخصين هما الباحث و المبحوث.

•تسجيل رد فعل المبحوث من انفعالات و ردود أفعال التي من شأنها أن تفيد في تحليل النتائج و ترميزها.

•للمقابلة هدف واضح و محدد و موجه نحو غرض معين.أنواع المقابلةهناك عدة تقسيمات

أنواع المقابلة:

على أساس الهدف:

- المقابلة لجمع المعلومات.

- المقابلة التشخيصية. **- المقابلة المسحية**

- المقابلة التوجيهية والإرشادية

- المقابلة العلاجية

وعلى أساس عدد المبحوثين:

-المقابلة الفردية.

-المقابلة الجماعية.

من حيث درجة المرونة في موقف المقابلة :

-المقابلة المقننة

-المقابلة الغير مقننة

من حيث درجة الحرية:

- المقابلة المفتوحة

- المقابلة الشبه مفتوحة

- المقابلة المغلقة

والاكثر شيوعا واستخداما المقابلة المقننة والغير مقننة

مقابلة مقننة: وفيها تكون الأسئلة محددة، ويتبع كل سؤال مجموعة من الاختيارات أو الإجابات يختار من بينها المستجيب الإجابة التى تتفق مع رأيه، وتتميز بالثبات والصدق والموضوعية المرتفعة.

- مقابلةشبه المقننة: وفيها لا يتبع الأسئلة اختيارات محددة ولكن تصاغ بحيث تسمح بالإجابات الفردية، فالسؤال مفتوح ولكنه محدد للغاية فى محتواه .

مقابلةغير المقننة: وفيها يقوم الباحث بتوجيه أسئلة واسعة فى أى ترتيب يراه مناسباً، والتركيز هنا على المستجيب، ودرجة ثباتها وصدقها محدودة.

شروط إجراء المقابلة:

-تحديد الموضوع تحديدا دقيقا و جيدا من حيث فروضه و غاياته و مجالاته النظرية و العلمية بحيث تتمحور المقابلة عليه.

•وضوح الهدف من إجراء المقابلة لدى الباحث والمبحوث بمعنى معرفة الباحث للأهداف التي يسعى للوصول إليها و تحقيقها.

•وضوح المفاهيم فهي اللغة المستعملة بين الباحث و المبحوث و وضوحها يسهل عملية الإجابة و الاستجابة من المبحوث.

•مراعاة الظرف الزماني للمقابلة (فلا تكون المقابلة العلمية مفاجئة دون علم المبحوث بموعدها بل تكون مسبقا بموعد

الانتباه و رحابة الصدر فلابد للباحث أن يتميز برحابة الصدر و الانتباه الجاد لما يقوله المبحوث أثناء المقابلة فقد يكون المبحوث يعاني من بعض الحالات الغير عادية مثل

سرعة الإجابة أو بطئها و التأتأة و ضعف السمع.

•مراعاة الظرف المكاني فكل ذلك الانتباه و الإصغاء يستوجب اختيار أماكن مناسبة يتوفر فيها الهدوء و الاطمئنان بعيدا عن الضوضاء.

•مرونة الأسئلة و تنوعها فالمقابلة المهنية ينبغي أن تتميز بعناصر التشويق و عدم التقيد بصيغ جامدة تحسس المبحوث بالملل و القلق و أن تكون مهذبة التعبير.

تحفيز المبحوث عن الاستجابة و ذلك عندما تتضح أهمية الدراسة و البحث بالنسبة للمبحوث بأنها من أجله و لأجله باعتباره مهما.

•عدم الاستهزاء بالمبحوث و عدم مقاطعته لكن هذا لا يمنع من إعادته إلى صلب الموضوع.

•تسجيل إجابات المبحوث حتى لا تضيع المعلومات التي تم الاستماع إليها كما ينبغي أن تسجل بوضوح حسب خطة علمية واضحة الأسباب و الأهداف.

•إشاعة جو من التفاعل و التودد بين الباحث و المبحوث.

•على الباحث أن لا يجري المقابلة اعتماد على ذاكرته و لكن أن يضع جدولا أمامه و يرجع إليه في صياغة الأسئلة و ترتيبها حتى و لو كانت الاستمارة مألوفة لديه.

•كما يمكن للباحث أن يستعين بالوسائل التقنية كأجهزة التسجيل المسموعة و المرئية أثناء المقابلة سواء بعلم المبحوث أو عدم علمه شريطة أن لا يحس المبحوث بأن الباحث يتجسس عليه إذا اكتشف جهاز التسجيل دون أن يعلم مسبقا بذلك أو أنه لم يأخذ رأيه بهذا الخصوص و من الأفضل له أن يطلب الإذن بالتسجيل

تحفيز المبحوث عن الاستجابة و ذلك عندما تتضح أهمية الدراسة و البحث بالنسبة للمبحوث بأنها من أجله و لأجله باعتباره مهما.

•عدم الاستهزاء بالمبحوث و عدم مقاطعته لكن هذا لا يمنع من إعادته إلى صلب الموضوع.

•تسجيل إجابات المبحوث حتى لا تضيع المعلومات التي تم الاستماع إليها كما ينبغي أن

تسجل بوضوح حسب خطة علمية واضحة الأسباب و الأهداف.

•إشاعة جو من التفاعل و التودد بين الباحث و المبحوث.

•على الباحث أن لا يجري المقابلة اعتماد على ذاكرته و لكن أن يضع جدولا أمامه و يرجع إليه في صياغة الأسئلة و ترتيبها حتى و لو كانت الاستمارة مألوفة لديه.

•كما يمكن للباحث أن يستعين بالوسائل التقنية كأجهزة التسجيل المسموعة و المرئية أثناء المقابلة سواء بعلم المبحوث أو عدم علمه شريطة أن لا يحس المبحوث بأن الباحث يتجسس عليه إذا اكتشف جهاز التسجيل دون أن يعلم مسبقا بذلك أو أنه لم يأخذ رأيه بهذا الخصوص و من الأفضل له أن يطلب الإذن بالتسجيل

مزايا المقابلة:

تساعد الباحث في شرح الأسئلة و يجيب المبحوث عليها بدقة و بالتالي تقل الأخطاء شريطة أن يكون الباحث محايدا.

•المقابلة مفيدة جدا إذا كان المبحوث لا يعرف القراءة و الكتابة.

•تزود الباحث بمعلومات إضافية عن الموضوع و تساعده على فهمه جيدا.

•نسبة الإجابات أو الردود تكون أعلى من إجابات الاستمارة.

•تتميز بفهم حقيقي و تشخيص للمشاكل الإنسانية.

•تعتبر أفضل وسيلة لاختبار و تقويم صفات الشخصية.

•تحدد المقابلة الشخص الذي أجاب عن الأسئلة.

يمكن للباحث أن يعود للمبحوث لتكملة بعض الأسئلة أو توضيح بعض الإجابات.

•يحصل القائم بالمقابلة على الإجابات لجميع الأسئلة و يكمل الناقص في تلك الإجابات.

•يمكن توجيه الأسئلة بالترتيب و التسلسل الذي يريده الباحث دون أن يطلع المبحوث على الأسئلة الأخرى قبل الإجابة عليها.

•يستطيع الباحث التحكم في مدة المقابلة بالعمل على إطالتها أو تقصيرها وفق ما تقتضيه الظروف.

•يمكن للباحث أن يكتشف التناقض في إجابات المبحوث من واقع مشاهداته و ملاحظاته للبيئة و مقارنتها بتلك الإجابات مما يتيح له فرصة مراجعته فيها.
•المقابلة تجمع بين الباحث و المبحوث و هذا يتيح الفرصة للمبحوث لكي يفهم الظاهرة و يلاحظ سلوك المبحوث و مدى جديته في الإجابات.

عيوب المقابلة:

تحتاج المقابلة إلى وقت طويل و مجهود شاق للحصول على البيانات اللازمة.
•يواجه الباحث صعوبات جمة نابعة من رغبة المبحوث في تضخيم الأحداث و إعطائها انطباع عن نفسه بأنه إنسان مهم بينما الحقيقة غير ذلك.
•تعتبر المقابلة مكلفة ماليا لأن الباحث قد يتعين عليه الانتقال لمقابلة الأشخاص المعنيين.
•تحتاج المقابلة إلى وقت كبير لتحديد المواعيد و إرسال الأسئلة للإطلاع عليها و العثور على الأشخاص.

قد يخطئ الباحث في إدراج المعلومات الدقيقة حول الموضوع و قد يفوته كتابة بعض الكلمات و الجمل مما يؤثر على صحة المعلومات و دقتها إلا لأنه يمكن التغلب على هذا الجانب السلبي باستخدام جهاز التسجيل إذا سمحت الفرصة.
•إن نجاح المقابلة يرتبط برغبة المستجوب في الحديث و قدرته على التعبير بدقة عما يريد الإفصاح عنه.
•تتأثر المقابلة بعوامل متعددة مثل الضغوط النفسية و التوتر و غيرها من العوامل التي قد تؤثر على كل من الباحث و المبحوث.
•قد يمتنع المبحوث في الإجابة على الأسئلة الحرجة أو التي تسبب له إزعاجا فيما بعد.

المحاضرة رقم:07

الاختبـــار: الاختبارات :

الاختبار هو أداة قياس يتم اعدادها بخطوات منضمة للخروج بخصائص مرغوبة في هذا الاختبار بحيث يوفر بيانات كمية تخدم أغراض البحث .

كما ان الاختبار المقنن هو اختبار موضوعي بعيد عن عوامل التحيز والتأثير والتأثر صادق يقيس ما وضع له فقط ثابت يعطي نتائج متشابهة حال التكرار وتحيط به ضروف إجرائية واحدة سهلة وواضحة .

تعريفها : مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص بهدف الحصول على استجابات كمية يتوقف عليها الحكم على فرد أو مجموعة أفراد،

خطوات اجراء الاختبار: يراعى في اجراء الاختبار اتباع الخطوات الاتية :

تحديد الغرض من الاختبار –تحديد السمة المقاسة –تحديد مجال البحث –صياغة الفقرات التي يمثل محتواها مجال السمة بعد تحديد النوع المناسب من الفقرات .

اخراج الصورة الأولية للاختبار –تطبيق الاختبار على العينة من الافراد مجتمع البحث بغرض تحليل الفقرات –اخراج الاختبار بالصورة النهائية -اشتقاق دلالات صدق وثبات الاختبار اشتقاق معايير الاختبار مثل الدرجات المعيارية معيار العمر ....- اعداد دليل الاختبار ويتضمن كل ما يتعلق بالاختبار من اطاره النظري مرورا بتطبيقه وتصحيحه وتفسير نتائجه.

وعلى الرغم من كثرة الاختبارات التي تستخدم في البحوث التربوية والنفسية إلا ان أهدافها تختلف من اختبار لآخر, فهناك لقياس الاستعدادات وأخرى لقياس الميول والاتجاهات وثالثة لقياس القدرات العقلية (الذكاء)رابعة لقياس القدرات والعددية والمكانية وخامسة لقياس التحصيل وهكذا .

أسلوب إعداد الاختبار:

تحديد المجال الذي يراد قياسه ليكون إطار يشتق منه عينة ممثلة للمخرجات المرغوبة.

انتقاء عناصر الاختبار بحيث تكون ممثلة لجميع عناصر المجال ويراعى هنا تحديد أهمية كل عنصر ووزنة النسبي الذي يبنى على أساس درجة أهمية العنصر وطوله .

صياغة بنود الاختبار بشكل علمي وذلك على النحو التالي :

أن تصاغ الأسئلة بأسلوب يناسب النواتج المراد قياسها حتى يمكن عزل الصفه المراد إظهارها .

أن تصمم البنود بشكل ينسجم من الهدف الذي يسعى الاختبار إلى تحقيقة .

أن تراعى السلامة اللفضية لكل بند من بنود الاختبار.

أن يراعى الوضوح وعدم الغموض في كل بند من بنود الاختبار.

وضع الحدود الزمنية الملائمة للاختبار ويتم ذلك من خلال تطبيقه على عينة محدودة غير عينة البحث ويشترط أن تكون من نفس المجتمع الأصل .

وضع تعليمات الاختبار بشكل يوضح للمفحوصين المطلوب منهم من حيث طريقة تسجيل الإجابات والوقت المحدد للإجابة مع إعطاء أمثلة لكل نوع من أنواع الأسئلة .

الشروط العلمية للاختبارات :

لضمان سلامة الاختبارات كان لابد من توافر مجموعه من الشروط هي :

1- موضوعية الاختبار: ويقصد بموضوعية الاختبار عدم تأثر المصحح بالعوامل الذاتية عند تصميمه لأوراق الإجابة .

2- صدق الاختبار: يقصد بصدق الاختبار مدى قدرته على قياس المجال الذي وضع من أجله أو بمعنى أكثر تحديدا مدى صلاحية درجاته للقيام بتفسيرات مرتبطة بالمجال المقاس .

3- ثبات الاختبار: يقصد بصدق الاختبار دقته واتساقه , وبمعنى أدق ان يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما تم استخدامة أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة .

أساليب الحصول على صدق الاختبار:

1- الصدق الظاهري : ويعتمد الحصول على صدق الاختبار في هذا الأسلوب على مظهر بنود الاختبار, فإذا ارتبطت هذه البنود بالسلوك او السمة أو المجال المراد قياسه كان ذلك دليلا على صدق البنود . ويعتبر هذا الأسلوب في الصدق من اقل الأساليب قيمه ذلك أنه لايمكنه تفسير النتائج في المجال المستخدم .

2- صدق المحتوى : يعتمد هذا الأسلوب على مدى تمثيل بنود الاختبار تمثيلا جيدا للمجال المراد قياسة . ولذلك فإن الحصول على صدق الاختبار من خلال هذا الأسلوب يتوقف على تحديد المجال المراد قياسه تحديدا جيدا ثم بناء مجموعة من الاسئلة التي تغطي هذا المجال يعقب ذلك اختيار عينه ممثله من هذه المجموعة .

3- صدق المحكمين : ويتم الحصول على صدق المحكمين عن طريق عرض الاختبار على مجموعه من المحكمين المتخصصين في المجال وذلك للتأكد من سلامة صياغة البنود من ناحية ومدى مناسبتها للمجال المراد قياسه من ناحية أخرى .

4- الصدق الداخلي : وتبعا لهذا الأسلوب يتم الحصول على صدق الاختبار بعد تطبيقه على عينة استطلاعيه غير عينة الدراسة .

5- الصدق التنبؤي : يشير الصدق التنبؤي الى قدرة درجات الاختبار على التنبؤ بسلوك محدد في المستقبل . ويعتبر هذا النوع من الصدق من أهم أنواع الصدق حيث أنه يساعد في توفير الوقت والجهد والمال . فإذا كانت لدرجات اختبار الثانوية قدرة تنبؤية عالية ساهم ذلك إلى حد كبير في توزيع الطلاب على الكليات المناسبة لكل منهم حسب قدراته وامكانياته الأمر الذي يؤدي إلى التقليل من الهدر التعليمي .

6- الصدق التلازمي :هو أسلوب آخر للحصول على صدق الاختبار ويتم عن طريق ال

حصول على معاملات ارتباط بين درجة الاختبار وبين البيانات التي تجمع من محكات أخرى في نفس الفترة التي يجرى فيها الاختبار.

طرق الحصول على ثبات الاختبار:

1- طريقة إعادة الاختبار: يطبق في هذه الطريقة نفس الاختبار على مجموعة من الافراد

مرتين تحت ظروف مشابهه ثم يحسب معامل الارتباط بين نتائج المرتين .وعلى الرغم من كثرة استخدام هذه الطريقة إلا إنها لا تخلو من عيوب يمكن ان تؤثر على درجة الارتباط منها اختلاف موقع الاختبار في المرتين , ففي الوقت الذي تحتمل ان يظهر التوتر على الأفراد في المرة الأولى يحدث الارتياح في المرة الثانية مما يؤثر على أداء الأفراد ومن ثم على درجة ثبات الاختبار. ومن العوامل التي يمكن ان تؤثر على الثبات أيضا مدى استفادة الأفراد من خبراتهم في المرة الأولى في الإجابة عن الأسئلة في المرة الثانية . كذلك يمكن ان يؤثر عامل النضج على ثبات الاختبار ولا سيما إذا طالت المدة بين تطبيق الاختبار في المرتين ولا سيما إذا طبق الاختبار على أطفال حيث انه من المسلم به ان معدلات النضج تكون سريعة في المراحل المبكرة .

2- طريقة الصور المتكافئة : تقتضي هذه الطريقة تصميم اختبارين متكافئين بحيث يطبق الاختبارين على نفس أفراد المجموعة بفاصل زمني يتراوح بين أسبوع وأربعة أسابيع ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الاختبارين للحصول على درجة الثبات ويشترط لتكافؤ الصورتين ان تكون الموضوعات التي يعيشها الاختبار واحد وان تتساوى البنود المرتبة بكل وضوح وان تتساوى البنود في الصعوبة والسهولة وكذلك في أسلوب الصياغة .

3- طريقة التجزئة النصفية :لاتحتاج هذه الطريقة إلى تطبيق الاختبار مرتين ولا إلى تصميم صورتان متكافئتان للاختبار وإنما تتطلب تصميم اختبار متكافئين على ان يحتوي القسم الأول على الدرجات الفردية 1 , 3 , 5 , 7 والقسم الثاني على الدرجات الزوجية 2 , 4 , 6 , 8 .وتمتاز هذه الطريقة بأنها تتغلب على العوامل المؤثرة في أداء الأفراد مثل الوقت والجهد والتعب كما إنها تمتاز بأنها توحد ظروف الإجراء توحيدا كاملا . ومن الشروط الواجبة إتباعها في تصميم الاختبار عند استخدام هذه الطريقة ان تتكافئ البنود الفردية مع البنود الزوجية . وللحصول على الثبات نستخدم معاملات الارتباط بين درجات كل فرد على البنود الفردية والزوجية ويستخدم بعد ذلك معادلة سيرمان براون .

العوامل التي تؤثر في ثبات الاختبار:

1- طول الاختبار: يزداد ثبات الاختبار كلما زادت بنوده ذلك ان زيادة البنود تساعد على تغطية المجالات التي يقيسها الاختبار.

2- زمن الاختبار: يزداد معامل ثبات الاختبار كلما زادت مدة الاختبار والعكس صحيح .

3- تباين المجموعة : يزداد ثبات الاختبار كلما زادت درجة تباين المجوعة التي يطبق عليها ويقل الثبات كلما كانت المجموعة متجانسة .

4- صعوبة الاختبار: يقل ثبات الاختبار في حالة صعوبة أسئلته وكذلك في حالة سهولتها حيث ان تباين درجات الاختبار تقل في الحالتين مما يترتب عليه قلة الفروق بين درجات أفراد المجموعة وكلما كان الاختبار متوسط الصعوبة كلما أدى ذلك إلى زيادة التباين ومن ثم زيادة ثباته .

الدراسة الاستطلاعية

قبل البدء في الدراسة الميدانية، لابد على الباحث معرفة الظروف التي سيتم إجراء البحث فيها، تسمى هذه الخطوة بالدراسة الاستطلاعية

أهمية الدراسة الاستطلاعية

يمكن من خلال الدراسة الاستطلاعية تقصي الوضعية الحقيقية للمشكلة المطروحة.

-توفر الاقتصاد في الجهد والوقت لإجراء الدراسة الأساسية.

يمكن من خلال الدراسة الاستطلاعية تقصي الوضعية الحقيقية للمشكلة المطروحة.

-توفر الاقتصاد في الجهد والوقت لإجراء الدراسة الأساسية.

معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث. أهداف الدراسة الاستطلاعية

ملائمة أدوات البحث.

-التأكد من صلاحية التعليمات والبيانات للأداة وسلامة لغتها وسهولة فهم أفراد العينة لها.

معرفة متوسط الوقت الذي تستغرقه أدوات البحث في التطبيق والوقوف على أفضل الطرق والظروف لإجراء الدراسة الأساسية .

-التأكد من صلاحية أدوات البحث.

-تعتبر اختبار أولي للفرضيات.

المحاضرة رقم:08

العينة في البحث العلمي

لما كان من المتعذر على الباحث ان يتناول بالدراسة كل افراد المجتمع الأصلي فان الباحث لا يجد بدا من اختيار تمثل افراد المجتمع الأصلي

مفهوم العينة: يمكن تعريف العينة على أنها مجموعه جزئية من مجتمع الدراسة لها نفس خصائص المجتمع، يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

يعرفها مور بانها جزءمن المجتمع الأصلي المبحوث ليتم جمع المعلومات حوله وهي تمثل هذا المجتمع

كما يعرفه حمصي هي جزء من جماعة يجري اختياره عن طريق مجموعة محددة من الإجراءات .

مجتمع البحث: يقصد به جميع المشاهدات موضع الدراسة. أو هي كافة مفردات مجتمع الدراسة

أسلوب المعاينة:

اختيار عينة من الوحدات الإحصائية لتحليل نتائجها والوصول إلى خصائص المجتمع باعتبار أن هذه العينة ممثلة للمجتمع.

المعاينة الاحتمالية:

نوع من المعاينة يكون فيها احتمال الانتقاء معروفا بالنسبة إلى كل عنصر من عناصر مجتمع البحث والذي يسمح بتقدير درجة تمثيلية المجتمع

المعاينة غير الاحتماليةنوع من المعاينة يكون فيها احتمال انتقاء عنصر من عناصر مجتمع البحث ليصبح في العينة غير معروفا، والذي لا يسمح بتقدير درجة تمثيلية العينة المعدة بهذه الطريقة.

لماذا تستخدم العينات؟- الفائدة

تجانس مفردات مجتمع البحث الأصلي

ارتفاع التكلفة والوقت والجهد: إذا كان مجتمع الدراسة كبير ومتباعد جغرافيا.

ضعف الرقابة والإشراف: عندما يكون مجتمع الدراسة كبير.

عدم إمكانية حصر كامل مفردات مجتمع البحث الأصلي

عدم إمكانية إجراء الدراسة على كامل مفردات مجتمع البحث الأصلي

التجانس :

عندما تكون عناصر المجتمع متجانسة بشكل تام فإن نفس النتائج يمكن الحصول عليها سواء أجريت الدراسة على كامل المجتمع أو على أجزاء منه.

ضعف الرقابة والإشراف و الدقة :

إن كبر مجتمع الدراسة يؤدي إلى ضعف الضبط والرقابة في جمع البيانات، لتعدد العاملين على جمعها، بالإضافة إلى أن طريقة المسح الشامل تستغرق وقتا طويلا، فتحدث تغيرات على مجتمع الدراسة، كما لو كانت الدراسة على سكان بلد كبير مثل الصين والتي تستغرق وقتا طويلا تحدث خلاله الكثير من الولادات والوفيات مما يؤثر في نتائج التكلفة والجهد وطول الوقت:

فقد يكون مجتمع الدراسة يقع على مساحة جغرافية كبيرة مما يضطر الباحث للتنقل مسافات طويلة لفحص عناصر المجتمع، مما يكلف مالا وجهدا ووقتا طويلا، لذلك يمكن إجراء الدراسة على عينة ممثلة ومن ثم تعميم النتائج.

عدم إمكانية حصر مجتمع الدراسة:

فإذا كان موضوع الدارسة اختبار فعالية علاج معين جديد لمرض معين، فلا يمكن حصر جميع المصابين والذين سيصابون بالمرض مستقبلا

حساسية التجربة:

إذا كان موضوع الدراسة طريقة جديدة للتعليم، فلا يعقل تطبيق الطريقة الجديدة على جميع الطلبة قبل التأكد من فعاليتها، ومن المنطقي أن تجرى التجربة على عينة من الطلبة، وفي ضوء النتائج يتم اتخاذ القرار المناسب بشأنها

مراحل اختيار العينة

تحديد المجتمع الأصلي للدراسة .

تحديد خصائص المجتمع.

اختيار نوع العينة.

4.اختيار حجم العينة

يطلب من الباحث في هذه المرحلة تحديد المجتمع الأصلي ومكوناته الأساسية، تحديدا واضحا ودقيقا. تعريف المجتمع

تحديد خصائص المجتمع يعطي الباحث وصفا عاما لمجتمع الدراسة، وعند تحديد خصائص المجتمع نضع قائمة بهذه الخصائص من وجهة نظر الدراسة، أي من وجهة نظر المتغيرات التي تتناولها الدراسة، وتتغير هذه الخصائص طبقا لأهداف الدراسة فقد

تقل أو تزيد هذه الخصائص، ويجب على الباحث أن يحدد المتغيرات الأخرى التي يمكن أن تؤثر في نتائج دراسته، وبعد الانتهاء من هذه الخطوات يصبح لدى الباحث تصور واضح لجميع خصائص المجتمع الذي يختار منه عينته.

اختيار نوع العينةفي هذه المرحلة ينتقي الباحث النموذج المطلوب لبحثه ، فإذا كان المجتمع الأصل متجانسا في الخواص، من حيث الخواص والسمات المطلوب دراستها والتعرف على معالمها، فأي نوع من الغرض يفي بالغرض، أما إذا برزت اختلافات وظهر التباين، فإن شروط محددة في العينات مطلوب توفرها في هذه المجال، كأن تكون عينة طبقية تناسبية، أو عينة حصصية...إلخ

اختيار حجم العينة:

بعد تحديد حجم وعدد وحدات المجتمع الأصلي للدراسة، يحدد الباحث حجم العينة المطلوب.

تجانس أو تباين المجتمع: فكلما زاد التجانس بين أفراد المجتمع كان العدد اللازم لتمثيل المجتمع أقل، والعكس بالعكس كلما زاد التباين كان العدد اللازم لتمثيل المجتمع اكثر ولا يوجد عدد معين يحدد أفراد العينة وإنما ما يراه الباحث مناسبا ومبررا.

أسلوب البحث المستخدم: فالدراسات المسحية تحتاج إلى اكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع لتمثيله، أما الدراسات التجريبية فيعتمد عدد أفراد العينة على عدد المجموعات التجريبية والضابطة في الدراسة

درجة الدقة المطلوبة فكلما كان القرار المعتمد على هذه الدراسة مهما كلما كانت الدقة مهمة، وبالتالي فالباحث بحاجة إلى عدد أكثر لأفراد العينة الممثلة لتعطي الثقة اللازمة لتعميم النتائج

وهناك اتجاهان يمكن السير فيهما لتحديد حجم العينة:

الاتجاه الأول:

يعتمد فيها الباحث على النقاط الآتية لتحديد حجم العينة:

30 - 500 مفردة ملائم لمعظم الأبحاث والدراسات.

يجب أن لا يقل عدد المفردات لكل طبقة عن 30 مفردة في العينات الطبقية.

في الدراسات المسحية يكون من المناسب اختيار (20 %) من أفراد المجتمع إذا كان عدد أفراد هذا المجتمع يتروح مابين (500-1000)، وتقل هذه النسبة كلما كبر حجم المجتمع الأصلي

. حجم العينة لا يقل عن 15 % في معظم الدراسات من حجم المجتمع

قد يكون حجم عينة 10 - 20 مقبولا إذا كان البحث تجريبيا وحجم الضبط والرقابة عالي ومبرر من الباحث

الاتجاه الثاني:

يأخذ يعين الاعتبار بعض القواعد الاحتمالية لتحديد حجم العينة، وبعض المقاييس الاحصائية.

طرق اختيار العينة

هنلك عدة طرق في اختيار العينة وهي تنقسم الى قسمين

العينات الاحتمالية :

تعطى فرص متساوية أو معروفة لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة في احتمال اختيارها في عينة الدراسة. استخدام هذا النوع من العينات هو ضمان للحصول على عينة ممثلة غير متحيزة ليس للباحث أي دخل في اختيار مفرداتها.

المجموعة الثانية: العينات غير الاحتمالية:

يتم اختيارها بشكل غير عشوائي ولا تتم وفقا للأسس الاحتمالية المختلفة، وانما تتم وفقا لأسس وتقديرات ومعايير معينة يضعها الباحث، وفيها يتدخل الباحث في اختيار العينة وتقدير من يختار ومن لا يختار من أفراد مجتمع البحث الأصلي.

العينة العشوائية البسيطة:

تستخدم عند توفر شرطان:

- أن يكون جميع أفراد مجتمع البحث معروفين.

- أن يكون تجانس بين هؤلاء الأفراد.

ويتم اختيار العينة العشوائية البسيطة وفق الأساليب التالية :

أسلوب القرعة.

جدول الأرقام العشوائية.

طريقة القرعة: وتتم بأن يقوم الباحث بترقيم جميع أفرد المجتمع الأصلي، ثم يضعها في وعاء أو صندوق مناسب، ثم يجري عملية السحب حتى يتم الحصول على العينة المحددة، وربما يجد الباحث صعوبة في إجرائها بكون حجم المجتمع الأصلي كبيرًا، مما يجعله يلجأ إلى طريقة أفضل وأسهل طريقة جداول الأرقام العشوائية.

طريقة جداول الأرقام العشرية: وتتم هذه الطريقة بأن يقوم الباحث بوضع جميع أفراد المجتمع على هيئة جداول، ثم يقوم بتحديد الأرقام المطلوبة عشوائياً، سواء أفقياً أو عمودياً.

المجموعة الأولى: العينات الاحتمالية :

. العينة العشوائية المنتظمة:

يتم عادة اختيار العينة المنتظمة من خلال حصر مفردات مجتمع الدراسة الأصلي ثم يعطى كل فرد رقما متسلسلا، بعدها يتم قسمة عدد مفردات مجتمع البحث على حجم العينة المطلوبة فينتج الرقم الذي سيفصل.

مثال:

يريد مدير ثانوية أن يعرف رأي طلبته في مستوى تدريس أحد أساتذة التربية البدنية، إذا كان عدد طلبة المدرسة 1000 طالب، وحجم العينة المطلوبة يساوي 200، فيكون توزيع الوحدات الكلية للمجتمع كمايلي :

الزيادة المنتظمة= 1000÷200=5

وعلى هذا الأساس يتحدد الرقم الأول للعينة، أي اسم الطالب الأول ويكون رقمه أقل من 5 وليكن 3 مثلا وعليه تتحدد الأرقام الأخرى.

3، 8، 13، 18، 23، 28 .....

العينة الطبقية العشوائية:

يستخدم هذا النوع من العينات في المجتمعات غير المتجانسة والتي تتباين مفرداتها وفقا لخواص معينة، مثل المستوى التعليمي، جنس الأفراد...إلخ.

خطوات الاختيار:

تقسيم المجتمع إلى فئات أو مجموعات متجانسة وفقا لخاصية معينة.

تحديد عدد مفردات العينة الكلية.

تحديد نسبة كل طبقة في العينة المختارة إلى إجمالي حجم المجتمع الأصلي.

تحديد عدد الأفراد لكل طبقة في العينة المختارة

طرق اختيار العينة العشوائية الطبقية:

نظرًا لأهمية هذا النوع من العينات فإنه يتم اختيارها بطريقتين هما:

العينة الطبقية(النسبية):

في هذه الحالة يتم اختيار العينة من كل فئة من فئات المجتمع بنسبة تتناسب مع حجم عددها في المجتمع الأصلي.

العينة الطبقية المتساوية (غير النسبية):

في هذه الحالة يتم تقسيم مجتمع الدراسة إلى فئات، يتم فيها توزيع كل أفراد المجتمع، ومن ثم يتم اختيار عينة من كل فئة من الفئات بالتساوي، دون النظر إلى حجم أو عدد المفردات في كل فئة.

العينة العنقودية أو عينة المجموعات:

. تعني أن مجتمع الدراسة يمكن تقسيمه إلى عدة شرائح وكل شريحة يمكن تقسيمها إلى عدة شرائح أخرى وكأننا نتحدث عن عنقود عنب ضخم ، وعلى سبيل المثال فإن وزارة التربية تمثل مجموعة مديريات وكل مديرية تمثل مجموعة ثانويات وكل ثانوية تمثل مجموعة أقسام، وكل قسم يمثل مجموعة طلبة.

العينة العشوائية العنقودية من مرحلة واحدة:

مثال:

إذا كانت دراستنا تتعلق بطلبة الثانويات، في منطقة معينة.

نختار عينة عشوائية من الثانويات، ونقوم بإجراء الدراسة على جميع طلاب هذه المدارس.

العينة العشوائية العنقودية من مرحلتين: في العينة العشوائية العنقودية من مرحلة واحدة نختار عدد من العناقيد، ويتم دراسة جميع أفراد تلك العناقيد، ولكن ميزانية الدراسة لا تسمح بدراسة جميع الأفراد، و يالتالي نلجأ إلى اختيار الأفراد بطريقة عشوائية في كل عنقود اخترناه في المرحلة الأولى.

هنا تبرز قضيتان يجب مراعاتهما عند اختيار العناقيد والأفراد، هل نختار عددا قليلا من العناقيد وعددا كبيرا من الأفراد، أو نختار عددا كبيرا من العناقيد وعددا قليلا من الأفراد ؟ والحقيقة أن تقسيم المجتمع إلى عناقيد كبيرة الحجم يؤدي إلى عدم تجانس الأفراد، وبالتالي ينبغي الحصول على عدد كبير من الأفراد، أما العناقيد صغيرة الحجم فغالبا ماي تصف الأفراد بالتجانس وبالتالي نختار عدد قليل من الأفراد للحصول على تقدير جيد.

العينة العشوائية العنقودية متعددة المراحل

مثال:

إذا أردنا إجراء دراسة على طلاب التربية البدنية البدنية والرياضية في الجزائر، فقد نختار 4 معاهد عشوائيا من الجهات المختلفة للوطن، ثم نختار قسم من الأقسام، ثم نختار سنة من السنوات، ثم نختار مجموعة من السنة المختارة.

نستخدم العينة العشوائية العنقودية في الحالات الآتية :

- أن يكون مجتمع الدراسة كبير.

- إمكانيات الباحث المادية والمعنوية قليلة.

- صعوبة الحصر الدقيق لمجتمع الدراسة.

- أفراد المجتمع غير متجانسين.

المجموعة الثانية: العينات غير الاحتمالية

العينة القصدية (العمدية) : ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناءا على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه عينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة.

فإذا كان الباحث يريد دراسة الرأي العام حول قضية سياسية معينة، فإنه يختار من رجال السياسة أو العناصر الحزبية عددا من الأفراد لإجراء دراسته، وهذا النوع من العينات لا يمثل المجتمع وإنما يمثل رأي الأفراد الداخلين في العينة.

هناك شكل آخر من العينات القصدية التي لا يتوقع أن يكون الأفراد الذين اختارهم الباحث يملكون المعلومات الضرورية التي يحتاجها الباحث، وهذه العينة تختلف عن العينة المتاحة، لأن الباحث لايدرس الأفراد المتيسرين، ولكن يستخدم حكمه لاختيار العينة التي يعتقد أنها ستزوده بالمعلومات التي يحتاجها، ومن السلبيات التي يمكن أن تنبثق من استخدام هذه الطريقة هي أن حكم الباحث يمكن أن يكون خاطئا.

2-العينة الحصصية:

إن الفارق بينها والعينة الطبقية هو أسلوب اختيار أفراد كل طبقة، إذ لا يستعمل الأسلوب العشوائي في الاختيار في العينة الحصصية، بل يتم استعمال أسلوب الصدفة والقصد، ويستخدم هذا النوع من العينات في دراسة الرأي العام وفي الدراسات التربوية والاجتماعية.

عينة الصدفة(المتاحة، الميسرة، الملائمة):

تتكون العينة من الأفراد الذين يقابلهم الباحث بالصدفة، فلو أراد الباحث أن يقيس الرأي العام للجمهور حول قضية ما فانه يختار عدد من الناس ممن يقابلهم بالصدفة سواء في الشارع أو في الحافلة.

إن هذه العينة تمثل نفسها فقط، ولكنها سهلة الاستخدام وتعطي فكرة عن رأي الأفراد حول القضية المبحوثة وبسرعة . وكلما زاد حجم العينة زادت دقة النتائج

عينة الكرة الثلجية

أُخذ عنوان هذه العينة من حالة الكتلة الثلجية التي تتدحرج من أعالي التلال أو الجبال إلى السطوح فتجمع (الكتلة الثلجية) حولها أو تلف حولها المزيد من الثلج فيزداد حجمها عبر تدحرجها من الأعلى إلى الأسفل.

إن طبيعة هذه العينة مرحلية: تطبق على شكل مراحل يتم في المرحلة الأولى جمع معلومات من مبحوثين قليلي العدد يمثلون موضوع البحث أو لهم علاقة به.

5-العينة النمطية:

وتتم عن طريق البحث عن عناصر تكون بمثابة صور نمطية لنفس مجتمع البحث الذي استخرجت منه، فإذا أردنا مثلا معرفة درجة الاهتمام بالأدب عند الطلبة بالجامعة، يكون طلبة الأدب مركز الاهتمام للاعتقاد أن هؤلاء هم أكثر اهتماما بالأدب من غيرهم،فنحن إذن نوجه اختيارنا نحو عناصر لها خصائص تسمح لنا أن نقول عنها أنها نموذج.

عينة المتطوعين:

تحتاج بعض الدراسات إلى متطوعين لإجرائها مثل التحدث مع البث المباشر حول موضوع محدد، أو لإجراء التجارب التربوية أو النفسية، و غالبا لا تمثل هذه

العينة مجتمع الدراسة، ولكنها تسهل على الباحث التعاون من قبل أفراد العينة وسرعة الإنجاز.

حجم العينة ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة

لا يوجد نسبة مئوية معينة من حجم مجتمع الدراسة يمكن تطبيقه على جميع الحالات. هناك مجموعة من العوامل تؤثر في حجم عينة الدراسة وهي الآتي:

درجة الدقة والثقة المرجو تحقيقها:

ويقصد بدرجه الدقة، وهو قرب نتائج العينة إلى الواقع الفعلي.

المقصود بدرجه الثقة فهي مدى احتمال عدم مطابقة نتائج الدراسة مع النتائج الفعلية.

2. مدى تجانس مجتمع الدراسة:

3. حجم مجتمع الدراسة: هناك علاقة طرديه بين حجم العينة وحجم مجتمع الدراسة.

4- درجه التعميم التي ينشدها الباحث.

5. أسلوب البحث المستخدم : هل يريد الباحث استخدام الأسلوب المسحي أم التجريبي؟ وما نوع الأسلوب التجريبي الذي سيستخدمه؟ فالدراسات المسحية تتطلب عينة ممثلة وكافية، كما أن بعض التصميمات التجريبية تتطلب وجود مجموعات تجريبية وضابطة متعددة، وهذا يعني الحاجة إلى اختيار حجم عينة كبير.

طرق التأكد من تمثيل العينة للمجتمع الأصلي

طريقة التوزيع الطبيعي:

أغلبية الأفراد أو المشاهدات تتركز في منطقة الوسط، ويتوزع بقية الأفراد على الطرفين.

يتم تحديد توزيع العينة المختارة، فإذا كان توزيع العينة طبيعيا، فإن ذلك يدل على أن العينة ممثلة للمجتمع الأصلي.

طريقة النزعة المركزية

تستخدم كبديل لطريقة التوزيع الطبيعي في الحالات التي يكون فيها التي يكون فيها مجتمع الدراسة الأصلي غير معتدل.

إيجاد الوسط الحسابي للعينة، ثم مقارنتها مع المتوسط الحسابي للمجتمع، ففي حالة وجود اختلافات جوهرية فإن ذلك يدل على تحيز في العينة المختارة، وتكون النتائج في هذه الحالة غير قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي.

اعتبارات العينات الاحتمالية وغير الاحتمالية

يجب على الباحث أن يأخذ في اعتباره بعض القضايا المهمة :

الغرض من الدراسة: هناك بعض الدراسات تهدف إلى التوصل إلى إلى نتائج يمكن تعميمها على كل المجتمع الذي أخذت منه العينة، وهنا على الباحث أن يختار عينة احتمالية مناسبة، بينما نجد نوعا من الدراسات التي تهدف إلى التوصل إلى بعض المعلومات الاستكشافية، وهنا فإن العينة غير الاحتمالية قد تناسب هذا الغرض.

تكلفة الدراسة وقيمة نتائجها:

تعتبر العينة مناسبة عندما تحقق أهداف الدراسة، وبأقل تكلفة ممكنة، فإذا كانت تكلفة الحصول على عينة احتمالية مرتفعة جدا في ضوء البيانات والمعلومات المتوفرة، ففي هذه الحالة يلجأ الباحث إلى عينة غير احتمالية، وذلك لتجنب التكلفة المرتفعة التي قد تتعدى حدود امكانياته المادية.

القيود الزمنية: لايتوافر للباحث في بعض الأحيان لاختيار عينة احتمالية، وهنا يضطر إلى اختيار عينة غير احتمالية، وخاصة إذا كانت نوع البيانات المطلوب جمعها أولية.

كم الخطأ المسموح به: في حالة الدراسات الاستطلاعية التي تهدف إلى استطلاع ظاهرة معينة لا يكون لكم الخطأ اهمية كبيرة، بالتالي قد تناسب العينات غير الاحتمالية، وأما في حالة إجراء دراسة تهدف إلى تعميم نتائجها على المجتمع فإن الوضع يختلف، ولابد من اختيار عينة احتمالية تسمح بقدر محدد من الخطأ

أخطاء المعاينة: على الباحث أن ينتبه إلى مواقع الخطأ في اختيار عينة دراسته وهي كالآتي :

أخطاء التحيز:وهي أخطاء تحدث نتيجة للطريقة التي يختار بها الباحث عينة دراسته من مجتمعها الأصلي.

أخطاء الصدفة: وهي أخطاء تنتج عن حجم العينة فلا تمثل المجتمع الأصلي نتيجة لعدم استعادة استبيانات الدراسة، او عدم إكمال الملاحظة أو المقابلة لأفراد مجتمع الدراسة.

أخطاء الأداة: وهي أخطاء تنتج من ردود فعل المشاركين بالدراسة نحو الأداة أو وسيلة القياس .